



Analaysis of Students Need To Develop A Speaking Skill Textbook Based On A Communicative Approach

تحليل احتياجات الطلاب إلى تطوير الكتاب المدرسي لمهارة الكلام المستند
إلى المنهج الاتصالي

Rojja Pebrian, Saproni, Alfitri

Prodi Pendidikan Bahasa Arab Universitas Islam Riau

Corresponding Email: rojjapebrian@fis.uir.ac.id

Abstract

This study aims to describe the needs of students to develop a textbook of speaking skill based on the communicative approach. The research uses the development approach with the following steps: literature review, field notes, document studies, and a questionnaire. The data obtained was analyzed to become the main material in the design of educational materials. The results of the study show that first, the educational materials are directed to: Helping students to be able to communicate orally using the Arabic language in a communicative prescriptive manner. The two topics and phrases that students need in daily conversation in Arabic are: Greetings and acquaintance, family, housing, daily life, food and drink, prayer, study, work, shopping, weather, community and places, travel, vacation, Hajj and Umrah. As for the Arabic phrases that students need, they are as follows: common mistakes made by Arabic speakers, greetings, greetings, acquaintance, offers and ways of thanking, congratulations, praise, expressing feelings of pleasure and sadness, requesting, apologies and inquiring, asking permission, giving advice, agreeing, Rejection and expression of anger, acknowledgment, swearing and innovation, doubts and surprise, transfer of greetings and invitations, prayer for success and phrases for patients, expressions of condolence, delivery and welcome, public supplications, how to express in Arabic in a better expression.

Keywords: Student needs, Speaking, Skills, Textbook, Communicative approach.

المقدمة

تعتبر جودة الكتب المدرسية والمرتبة من العوامل المهمة والمؤثرة على نجاح عملية التعليم والتعلم حيث الوصول الى هدف المعيار الصحيح لإعداد تلك الكتب المدرسية بشكل كبير في تكوين وجدب اهتمام الطلاب لتعلم اللغة.

فالتعلم على المواد المتاحة للمعلم دوراً مهماً للمعلمين والطلاب حيث يمكن للطلاب أن يكونوا أكثر مرونة في الحصول على مواد تعليمية متنوعة.¹

إذ إنه من الضروري تطوير كتب مدرسية جيدة، بحيث يمكن تحقيق أهداف التعلم الفعال، وتحقيق القدرة على مهارة الكلام الأساسية والتي يهدفها تعليم اللغة العربية،² وإلى جانب تنفيذ الكفاءات المتوقعة من عملية التعلم أيضاً.³ والقدرة على مساعدة متعلمي اللغة العربية ممارسة التحدث باللغة العربية بشكل جيد و صحيح.

وفي سياق تعلم مهارة الكلام في برنامج دراسة قسم تعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية التربوية-فلا يزال التعلم مستخدمون الكتب المدرسية التي تم تطويرها للمعلمين. ولذلك، إنه من الضروري وجود كتب مدرسية مرتبة بشكل منهجي، بحيث يمكن التغلب على صعوبات التعليم والتعلم. وتوفير كتب مدرسية كاملة، تتوافق مع معايير كفاءة واضحة لمساعدة المخاضرين والطلبة، وتحقيق مؤشراتها، وهناك تمارين وتقديرات تفي لاحتياجاتهم واهتماماتهم، فالكتب المدرسية يتم إعدادها منهج مهارة الكلام.⁴ وبالنظر إلى الجوانب المذكورة أعلاه، لا يمكن إنكار الحاجة إلى تطوير كتاب مدرسي ذو كفاءة وفعالية مهارة

¹M. Abdul Hamid & Moh. Fajeri, “Pengembangan Bahan Ajar Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Berbasis Pendekatan Komunikatif Interaktif di Pondok Pesantren Mambaus Sholihin Blitar,” 2016.

²Faisal Mubarak, “The Innovation of Multimedia-Based Arabic Language Learning,” *Turkish Journal of Computer and Mathematics Education*, Vol. 12, No. 14, 2021.

³Saproni Muhammad Samin, Rojja Pebrian, & Alfitri Zulkifli, “Heutagogy Approaches for Arabic Learning in Higher Education in Industrial Revolution 4.0,” *International Conference on Social, Economy, Education and Humanity*, 2019.

⁴Khawlah Ahmed, “The Arabic Language: Challenges in the Modern World,” *International Journal for Cross-Disciplinary Subjects in Education (IJCDSE)*, Vol. 1, No. 3, 2010.

الكلام. ومع ذلك، لبدء هذه الخطوة، من الضروري تحليل تطوير المواد التعليمية من الطلاب باستخدام نتائج تحليل الاحتياجات لجمع النماذج الأولية لمواد تدريس مهارات الكلام.

هذه الخطوة، من الضروري تحليل تطوير المواد التعليمية من الطلاب. ويتم استخدام نتائج تحليل الاحتياجات هذا كاعتبار لجمع النماذج الأولية لمواد تدريس مهارات الكلام.

منهج البحث

بناءً على المشكلات المذكورة أعلاه، ينصب تركيز هذا البحث على وصف احتياجات الطلاب إلى تطوير الكتاب المدرسي لمهارة الكلام المستند إلى المنهج الاتصالي لطلاب برنامج تعليم اللغة العربية. لإجراء هذا البحث ، يختار الباحث شكلاً من أشكال البحث يتواافق مع أهداف البحث. سيستخدم الباحثون بحث D & R (البحث والتطوير)، أو ما يُعرف بالبحث والتطوير، لتقديم حلول لتطوير المواد التعليمية لمهارات الكلام باللغة العربية. ويتم تحقيق ذلك عن طريق العمل: المرحلة 1: البحث عن الإمكانيات والمشاكل، بناءً على الخبرة التدريسية للطلاب المتخصصين في تعليم اللغة العربية، حيث وجد دائمًا أنه من الصعب تعلم مهارة الكلام الموجه لأن المواد التعليمية معدة خصيصًا لتعلم مهارة الكلام الأساسي. المرحلة 2: جمع البيانات الأولية، بعد العثور مسبقًا بناء على مسبق من مشاكل بحثية تستند إلى حقائق في المجال، لذا يتم جمع معلومات ونظريات مختلفة كأساس لتصميم منتجات المواد التعليمية، وفي هذه المرحلة أيضًا، أجرى الباحثون تحليل احتياجات المستخدم الذي شارك فيه 42 طالبًا من طلاب القسم. وللحصول على بيانات ومعلومات عن احتياجات تعلم اللغة العربية وإعداد المواد التعليمية لمهارة الكلام باللغة العربية، تم جمع البيانات باستخدام الاستبيانات والتوثيق. وتم اختيار الاستبيان لغرض جمع

بيانات البحث مباشرة من الطلاب حيث تم اختيار التوثيق لعرض جمع بيانات البحث من خلال الوثائق.

نتائج البحث ومناقشتها

فيما يلي نتائج تحليل احتياجات الطلاب إلى تطوير الكتاب المدرسي لمهارة الكلام المستند إلى المنهج الاتصالي لطلاب برنامج تعليم اللغة العربية.

أ. أهمية تطوير الكتب المدرسية لمهارة الكلام

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على تعلم اللغة، بما في ذلك المعلمين، وطرق التدريس، وبيئة التعلم، ومواقف المتعلم، والكتب المدرسية⁵.⁶ بناءً على الملاحظات الميدانية أثناء التعلم، لم يتم العثور على كتب مدرسية خاصة لدورة مهارة كلام مواجهة. ولا يزال الحاضرون يستخدمون الكتب المدرسية التي جمعها الكتاب العرب ، مثل كتب عربية بين يديك، وعربية للناشئين، ودورس اللغة العربية. وهذه الكتب المدرسية جيدة بالفعل وقد استخدمت على نطاق واسع في تعلم اللغة العربية. إلا أنه بالطبع، يختلف عن التعلم في فصول الحاضرات التي تقتصر على أوقات الاجتماعات التي تصل إلى 16 اجتماعاً فقط. وفي حين أن الكتب لن تتقن مع عدد من الاجتماعات. ويجب أن تهتم الكتب التي يتم تجميعها بالمحظى، ومدى ملاءمتها لمستوى الطلاب، والنظر في جوانب دور المعلمين

⁵Pebrian, “Tashmim An Namudzaj Li Ta’lim Al Lughah Al’arabiyah Al Ittishaliyah”; Roja Pebrian Et Al, “Efektifitas Penggunaan Direct Method Dalam Pengajaran Bahasa Arab Di Fakultas Ilmu Komunikasi Universitas Islam Riau,” *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 9, No. 1 (2020): 196–211.

⁶Pebrian, “Tashmim An Namudzaj Li Ta’lim Al Lughah Al’arabiyah Al Ittishaliyah”; Pebrian Et Al., “Efektifitas Penggunaan Direct Method Dalam Pengajaran Bahasa Arab Di Fakultas Ilmu Komunikasi Universitas Islam Riau”; Samin, “Bahan Ajar Matrikulasi Pendidikan Bahasa Arab.”.

والطلاب وكذلك جوانب إعداد الكتب المدرسية مثل إعداد الكتب المدرسية التي يتم تقييمها من قبل الخبراء والتجارب وتقديرات المنتج⁷

بناءً على بيانات الاستبيان التي وزعها الباحثون على الطلاب، وجد أن 97.6% من المستجيبين قالوا إنهم سعداء وشعروا أنه من المفيد التعلم باستخدام الكتب المدرسية أو الوحدات أو الكتب المدرسية لفهم مادة الحاضرة. وتعزز هذه البيانات الحاجة الملحة لإعداد الكتب المدرسية لتعلم مهارات مهارة الكلام.

ب. تحديد أهداف التعلم

إن أهداف التعلم مما ينبغي تحديدها قبل الشروع في عملية التعلم⁸ بناءً على البحث في وثائق المناهج و الخطط الدراسية لدورة الكلام المواجهة، وجد أن الغرض من عقد تعلم هذه المادة هو بأن يكون الطلاب قادرين على التواصل شفهيًا باستخدام اللغة العربية بطريقة إرشادية. وأفاد 97.6% من أفراد العينة بأنهم يحبون دورة مهارة الكلام لممارسة مهارات التحدث التواصيلية. يتفق جميع المستجيبين (100%) على أن أهداف التعلم المرغوبة في مواد التدريس لتطوير مهارات التحدث هي جعل الطلاب يتمتعون بالمهارات والإبداع ويعكسنهم إتقان مهارات التحدث التواصيلية.

بناءً على ذلك، يعد تطوير مواد مهارة الكلام العربية باستخدام نهج تواصلي مناسباً جدًا ووفقاً لأهداف تعلم اللغة العربية في القسم.

ومادة الكلام الموجة هي أحد المواد لجميع الطلاب. ويتم تنفيذ عملية التعلم مرة واحدة في الأسبوع لمدة 3 ساعات معتمدة. ويتم تنظيم عملية التعلم في فصول.

ولتطوير هذا الكتاب المدرسي، تم تحديد أهداف التعلم التفصيلية على النحو التالي:

⁷Faisal Mubarak, Abdul Sattar, & Ahmad Fahmy Arief, “Thasmim Mawad Maherah al-Kalam Fi Istimdahtu Min al-Ayat al-Istifhamiyah Fi Surah al-An’am wa al-Mulk Li Thulab al-Ma’had al-‘Aly Ulum al-Qur’an Amuntai,” *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, Vol. 4, No. 1, 2020.

⁸Akzam, I., Supriady, H., & Alfitri, A. (2021). Improve Arabic language and Islamic skills with BISA system to Arab Village. *Linguistics and Culture Review*, 5(S1), 624-632.

. 1. الطالب قادرون على نطق المحادثات العربية في مواضيع محددة سلفاً، بشكل صحيح.

. 2. أن يكون الطالب قادرٍ على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم باللغة العربية بموضوعات معينة بشكل صحيح.

. 3. أن يكون الطالب قادرٍ على إجراء محادثات باللغة العربية حول موضوعات معينة بشكل صحيح.

ج. تحديد استراتيجيات التعلم

ولتحقيق أهداف التعلم، هناك حاجة إلى عملية التعلم المناسبة، بحيث يمكن قبول التعلم وله تأثير على المهارات اللغوية للطلاب⁹. ومن نتائج الاستبيان، أراد 97.6٪ من المستجيبين أنشطة تعليمية ممتعة، وليس رتيبة، وتوفير مادة واضحة، وتقديم أمثلة وأنشطة عملية، وتقديم أنشطة يمكن أن تلهم مهارات التحدث. و 95.2٪ من المستجيبين يريدون استراتيجية تنمية مهارات التحدث تقدم أمثلة وطرق لممارسة مهارات التحدث. و 88.1٪ أرادوا أسلوب المناقشة والسؤال والجواب والمحاضرات والواجبات والممارسة. ومن خلال هذه الاستجابة ، يمكن ملاحظة أن أنشطة التعلم التفاعلي تحدد بشكل كبير حماس الطلاب للمشاركة في التعلم¹⁰.

أما الخطوات العامة التي سيتم تصميمها لتعلم كتاب مهارة الكلام فهي كما يلي:

. 1. يقلد الطالب نطق الحاضر بكلمات وتعابير وأسئلة وأجبه كاملاً.

⁹Ahmad Saiful Mujab, Retno Purnama Irawati, And Nailur Rahmawati, “Pengembangan Modul Bahasa Arab Berbasis Teori Psikologi Perkembangan Remaja Elizabeth B. Hurlock Kelas X MA,” *Lisanul Arab: Journal Of Arabic Learning And Teaching* 7, No. 1 (2018): 1–7; Pebrian Et Al., “Efektifitas Penggunaan Direct Method Dalam Pengajaran Bahasa Arab Di Fakultas Ilmu Komunikasi Universitas Islam Riau.”

¹⁰Erlina Erlina, “Inovasi Pembelajaran Melalui Penelitian Dan Pengembangan Bahan Ajar,” *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab* 8, No. 1 (2016): 121–48; Idawati Idawati And Siti Rauhillah, “Pengembangan Multimedia Interaktif Pada Mata Kuliah Bahasa Arab Maharah Kalam Berbasis Budaya Lokal Di Prodi PBA Fakultas Tarbiyah IAIH Pancor,” *Ta'dib: Jurnal Pendidikan Islam Dan Isu-Isu Sosial* 15, No. 1 (2017): 88–104.

2. يمارس الطلاب في مجموعات المحادثة في مجموعات، أي من خلال قراءة المواد بالتناوب والتواصل والتفاعل.
 3. يتدرّب الطالب على فهم نص المحادثة بشكل صحيح، بمساعدة من خلال الرجوع إلى المفردات المتاحة.
 4. يتدرّب الطالب على طرح الأسئلة وتقديم الإجابات في مجموعات.
 5. يتدرّب الطالب على إكمال الجمل بالتناوب في مجموعات.
 6. يمارس الطالب الإبلاغ عن الأنشطة اليومية وإجراء المقابلات مع الأصدقاء والإبلاغ عن النتائج أمام الفصل.
 7. يتدرّب الطالب على صنع القصص بناءً على التجارب الشخصية.
 8. يتدرّب الطالب على إعادة سرد النص الذي تم توفيره.
- د. تحديد مواد التعلم

تم إجراء تحليل الاحتياجات هذا من خلال مطالبة طلاب القسم بالمشاركة بشكل مباشر في اختيار العناوين والعبارات والأسئلة المستخدمة في المحادثة اليومية. ومن المهم القيام بذلك، لأن مداخل الطلاب، الذين هم في هذه الحالة مستخدمون للكتب المدرسية، يجب الحصول عليها حقًا، بحيث يتم إعداد الكتب بناءً على اهتماماتهم واحتياجاتهم¹¹.

بناءً على تحليل الاحتياجات الذي تم إجراؤه من قبل الباحثين ، فيما يلي الموضوعات والتعبيرات التي يحتاجها الطلاب في المحادثة اليومية باللغة العربية:

¹¹Irsyad Kholis Fatchurrozaq, “Pengembangan Bahan Ajar Modul Bahasa Arab Berperspektif Gender Bagi Siswa Kelas VII Madrasah Tsanawiyah,” *El-Wasathiya: Jurnal Studi Agama* 6, no. 2 (2018): 193–221; Siti Alfi Sayidatul Muta’aliyah, “المستوى المتقدم بمعهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2017).

الموضوعات في كتاب مهارة الكلام: التحية والتعارف، والأسرة، والسكن، والحياة اليومية، والطعام والشراب، والعمل، والدراسة، والعمل، والتسوق، والجو، والناس والأماكن، والسفر، والحج والعمرة، والعطلة.

أما العبارات التي اقترحها الطلاب فهي كما يلي: الأخطاء الشائعة التي يتحدث بها المتحدثون باللغة العربية، كالتحيات والمقدمات وعبارات الترحيب، والعرض وكيفية الشكر، والتهنئة يعني التعبير عن مشاعر الفرح والحزن، والطلب والاعتذار والاستذان وإبداء النصح والموافقة والرفض والتعبير عن الغضب، والإقرار واليمين والاستبداع، والشك والتعجب، وإرسال التحيات والدعوات، وأدعية للتوفيق وعبارات للمريض، والإعراب عن الامتنان والتسلیم والترحیب، وعبارات الصلاة المشتركة، وكيفية التعبير عن التعابير العربية بشكل أفضل

بعد الحصول على الموضوعات والعناوين، رتب الباحثون بعد ذلك عرضًا تقدیمیاً منظماً بناءً على قریهم من حیاة الطالب الیومیة وأنشطتهم، وعدد مرات استخدامها. ويتم ذلك حتى يشعر الطالب بالتحضير والممارسة المنهجیین للتعلم بشكل حقیقی.

الخلاصة

بناءً على نتائج البحث والمناقشة التي تم وصفها في الفصول السابقة، يمكن استنتاجها على النحو التالي:

1. تم الحصول على نتائج تحليل الاحتیاجات لتطوير المواد التعليمیة لمهارة الكلام من تحلیل الاحتیاجات طلاب القسم للمواد التعليمیة لمهارة الكلام. ويتم استخدام نتائج تحلیل الاحتیاجات هذا كأخذ بعین الاعتبار لتجمیع نموذج أولی لمواد تعليم مهارة الكلام.

2. الجوانب التي تزيد أن تعرف من تحليل الاحتياجات هي: فيما يتعلق بأهمية تطوير الكتب المدرسية ، وأهداف التعلم، واستراتيجيات التعلم ، والمواد التعليمية.
3. تم تصميم الكتاب المدرسي الذي سيتم تطويره ككتاب دعم في تعلم اللغة العربية في القسم مما يسهل على الطلاب التعلم. ويتم تحديد موضوعات المحادثة والتعبيرات بناءً على تحليل الاحتياجات لتصبح موضوعات حقيقة ذات مغزى في حياة الطلاب وأنشطتهم.

المراجع

- Ahmed, Khawlah. "The Arabic Language: Challenges in the Modern World," *International Journal for Cross-Disciplinary Subjects in Education (IJCSE)*, Vol. 1, No. 3, 2010.
- Erlina, Erlina. "Inovasi Pembelajaran Melalui Penelitian Dan Pengembangan Bahan Ajar," *Jurnal Al Bayan: Jurnal Jurusan Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. 8, No. 1, 2016.
- Fatchurrozaq, Irsyad Kholis. "Pengembangan Bahan Ajar Modul Bahasa Arab Berperspektif Gender Bagi Siswa Kelas VII Madrasah Tsanawiyah." *El-Wasathiyah: Jurnal Studi Agama*, Vol. 6, No. 2, 2018.
- Hamid, M. Abdul, & Fajeri, Moh. "Pengembangan Bahan Ajar Keterampilan Berbicara Bahasa Arab Berbasis Pendekatan Komunikatif Interaktif Di Pondok Pesantren Mambaus Sholihin Blitar," 2016.
- Idawati, Idawati. & Rauhillah, Siti. "Pengembangan Multimedia Interaktif Pada Mata Kuliah Bahasa Arab Maherah Kalam Berbasis Budaya Lokal di Prodi PBA Fakultas Tarbiyah IAIH Pancor," *Ta'dib: Jurnal Pendidikan Islam dan Isu-Isu Sosial*, Vol. 15, No. 1, 2017.
- Mubarak, Faisal. "The Innovation of Multimedia-Based Arabic Language Learning." *Turkish Journal of Computer and Mathematics Education*, Vol. 12, No. 14, 2021.
- Mujab, Ahmad Saiful, Irawati, Retno Purnama. & Rahmawati, Nailur. "Pengembangan Modul Bahasa Arab Berbasis Teori Psikologi Perkembangan Remaja Elizabeth B. Hurlock Kelas X MA." *Lisanul Arab: Journal of Arabic Learning and Teaching*, Vol. 7, No. 1, 2018.
- Muta'aliyah, Siti Alfi Sayidatul. "تطوير كتاب تعليم مهارة الكلام على أساس مدخل التعليم والتعلم ." السياقي في المستوى المتقدم بمعهد جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج Doctoral Dissertation, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim, 2017.

Pebrian, Rojja. "TASHMIM AN NAMUDZAJ LI TA'LIM AL LUGHAH AL'ARABIYAH AL ITTISHALIYAH." *Ijaz Arabi Journal of Arabic Learning*, Vol. 1, No. 2, 2018.

Pebrian, Rojja. Yunita, Yenni. Akzam, Ismail. & Nasir, Gamal Abdul. "Efektifitas Penggunaan Direct Method Dalam Pengajaran Bahasa Arab Di Fakultas Ilmu Komunikasi Universitas Islam Riau," *EL-IBTIKAR: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Vol. 9, No. 1, 2020.

Samin, Saproni Muhammad. "Bahan Ajar Matrikulasi Pendidikan Bahasa Arab," *Al-Hikmah: Jurnal Agama dan Ilmu Pengetahuan*, Vol. 17, No. 1, 2020.

Saproni, Saproni, Rojja Pebrian, and Alfitri Zulkifli. "Heutagogy Approaches for Arabic Learning in Higher Education in Industrial Revolution 4.0," 2019.